

كفاءة الخدمات التعليمية في مركز قضاء المحاول

أ.م. د. ظلال جواد كاظم أ.م. ندى محسن امين أ.م. رباب ابراهيم محمد
جامعة الكوفة جامعة بابل جامعة بابل
كلية التربية للنبات كلية التربية للعلوم الإنسانية كلية التربية للعلوم الإنسانية

07812185881

Assistant Professor dr.dhilal Jawad Kadhim Yassin

College of Science for Girls University of Kufa/

dhilalj.kadhim@uokufa.edu.iq

Assistant Professor .Nada Mohsen Ameen

Assistant Professor.Rabab Ibrahim Mohammed

University of Babylon/ Colleg of Education for Human Sciences

hum.rabab.ibrahim@uobabylon.edu.iq

hum.nada.mohsen@uobabylon.edu.iq

الكلمات المفتاحية: كفاءة، الخدمات التعليمية، المحاول.

المستخلص:

يهدف البحث التعرف الى واقع الخدمات التعليمية في مركز قضاء المحاول لعام ٢٠١٨ وذلك باستخدام عدد من مؤشرات ومعايير الكفاءة وتطبيقها لمعرفة بيان درجة كفاءتها ومنها معيار تلميذ/شعبة المحدد محلياً ب(٣٠) تلميذ /شعبة والعالمى المحدد ب(٣٠-٣٢) تلميذ/شعبة ،ومعيار تلميذ/مدرسة المحدد محلياً ب(٣٦٠) تلميذ، ومعيار تلميذ/معلم المحدد ب(٢٠) تلميذ/معلم وفقاً لذلك فقد توصلت الدراسة الى ان معدل نصيب التلميذ من الشعبة اعلى من المعيارين المذكورين البالغ (٣٩) تلميذ/شعبة في مدارس منطقة الدراسة مما يدل على وجود ازدحام للتلاميذ داخل الشعبة الواحدة، ووضحت الدراسة ان معدل نصيب التلاميذ من المدرسة بلغ (٤٠١) تلميذ/ مدرسة وهو معدل مرتفع عن مستوى المعيار المحلي المحدد ب(٣٦٠) تلميذ/ مدرسة مما يشير الى زيادة فترات الدوام الرسمي ، وهذا يشير الى ان الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة تتميز بقلّة كفاءتها وهذا يمثل جانباً سلبياً على التحصيل العلمي للتلاميذ ،وقد تضمنت الدراسة اربعة مباحث تناول الأول منها دراسة مصطلحات البحث ومفاهيمه، أما الثاني فقد تضمن دراسة العوامل الجغرافية(الطبيعية و البشرية) المؤثرة في كفاءة الخدمات التعليمية في مركز قضاء المحاول ،واختص الثالث بدراسة التوزيع الجغرافي للخدمات التعليمية في منطقة الدراسة ، وتضمن الرابع دراسة كفاءة الخدمات التعليمية في المنطقة.

Efficiency of educational services in the Mahawil District Center

key words: efficiency, Educational services, Mahawil

Abstract:

The research aims to get acquainted with the reality of educational services in the Mahawil Judiciary Center for the year 2018, by using a number of efficiency indicators and standards and applying them to find out the degree of their competence, including a pupil / division criterion locally defined with (30) pupils / division and the global identified with (30-32) pupils / Division, and the criterion of a pupil / school specified locally (360) pupils, and the criterion of a pupil / teacher specified with (20) pupils / teachers. Accordingly, the study found that the average student's share of the department is higher than the mentioned criteria of (39) pupils / sections in Schools of the study area, which indicates the presence of crowding of students within the same division, and the study indicated that a rate of a share Pupils from the school reached (401) pupils / schools, which is a high rate than the local standard specified by (360) pupils / schools, which indicates an increase in official working hours, and this indicates that educational services in the study area are characterized by their inefficiency and this represents a negative aspect to Academic achievement of pupils, the study included four topics, the first of which dealt with the study of research terms and concepts, while the second included the study of geographical (natural and human) factors affecting the efficiency of educational services in the Mahawil District Center, and the third specialized in studying the geographical distribution

of educational services in the study area, It includes Fourth study of the efficiency of educational services in the region.

المقدمة:-

ان ارتباط الانسان بالتعليم من المهد الى اللحد اصبح اليوم اساسا لتقدم الحضارة الانسانية ولفتح افاق جديده امام المجتمعات لأنه يساهم في تلبية احتياجاته الاقتصادية والثقافية والاجتماعية فضلا عن انه يساهم في رفق القوى العاملة بالمهارات والخبرات التي تزداد الحاجة اليها يوما بعد اخر ونظرا لان التعليم له دور كبير في تطور المجتمعات عن طريق تقريب انماط الحياة من بعضها البعض, كما يرفع انماط الحياة التقليدية او البدائية الى مستوى الانماط المتطورة فضلا عن انه يوفر امكانية الاستفادة من البحث العلمي وتطبيق نتائجه في الحياة العامة وجني ثماره الاقتصادية في زيادة فعالية العمل الانساني الامر الذي يؤول الى زيادة انتاج العمل ونظرا لأهمية الموضوع فقد تم دراسة الخدمات التعليمية في مركز قضاء المحاويل بداءً من رياض الاطفال حتى الثانوية العامة بسبب ضخامة الموضوع فضلا عن ان التعليم العالي يرتبط بسياسة الدولة التي قد يقبل فيها الطلبة من خارج محافظة بابل كون منطقة الدراسة جزءاً منها فضلا عن ان قسما كبير من طلبة المحافظة في التعليم العالي يتجهون للدراسة في جامعات العراق المختلفة وفقا لألية القبول المركزي في وزارة التعليم العالي.

الاطار النظري للبحث

مشكلة البحث:-

تتمثل المشكلة بالشكل الآتي:-

- ١- هل تؤثر العوامل الجغرافية (الطبيعية والبشرية) على كفاءة الخدمات التعليمية في مركز قضاء المحاويل ؟
- ٢- هل يوجد تباين في التوزيع الجغرافي للمدارس في منطقة الدراسة؟
- ٣- ما هو مستوى كفاءة الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة؟
- ٤- هل تتفق الكثافة الطلابية مع عدد الشعب في مدارس منطقة الدراسة؟

فرضية البحث:-

تمثلت فرضية البحث بالشكل الآتي:-

- ١- تؤثر العوامل الجغرافية (الطبيعية والبشرية) على كفاءة الخدمات التعليمية في مركز قضاء المحاويل ؟
- ٢- نلاحظ وجود تباين في التوزيع الجغرافي لمواقع المدارس في منطقة الدراسة؟
- ٣- انخفاض مستوى كفاءة الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة.
- ٤- لا تتفق الكثافة الطلابية مع عدد الشعب الدراسية.

هيكلية البحث:- تضمنت هيكلية البحث الاطار النظري واربعة مباحث، تناول المبحث الأول دراسة مصطلحات البحث ومفاهيمه، أما المبحث الثاني فقد تضمن دراسة العوامل الجغرافية(الطبيعية و البشرية) المؤثرة في كفاءة الخدمات التعليمية في مركز قضاء المحاويل ،في حين اختص المبحث الثالث بدراسة التوزيع الجغرافي للخدمات التعليمية في منطقة الدراسة ، وتضمن المبحث الرابع دراسة كفاءة الخدمات التعليمية في المنطقة.

المبحث الاول:-مصطلحات البحث ومفاهيمه:-

اولا:- مفهوم التعليم:- هو العملية التي يسعى المعلم من خلالها الى توجيه الطالب لتحقيق اهدافه التي يسعى اليها وينجز اعماله ومسؤولياته^(١) , كما يعرف التعليم بأنه العملية التي يتم من خلالها اكتساب مهارات عقلية او بدنية ويستخدم للدلالة على تنمية الجانب المعرفي في طلب العلم^(٢) فالتعليم نوع متخصص من التنشئة الاجتماعية وقد استوى مع الزمن نظاما اجتماعيا قامت عليه في اطار تقسيم العمل مؤسسات متخصصة تشرف عليها الدولة اذا اصبح التعليم وعلى المستوى الدولي حقا اساسيا من حقوق الانسان وعلى المستوى القومي وواجبا من واجبات الدولة ووظيفة اساسية من وظائفها العامة^(٣) , اذ تشمل الخدمات التعليمية(التعليم العام) المدارس الابتدائية والمتوسطة والاعدادية والثانوية والذي يجب ان تأخذ بالحسبان مبدا التوزيع المتوازن للخدمات التعليمية على مستوى المدينة^(٤) , وهذا يعني ان التعليم هو العامل الاول في ارتقاء المجتمع وتغيير بنيته فضلا عن انه يخلق الحركة بين فعاليات المجتمع المهنية (حيث تنتقل فعالياته من قطاع الزراعة الى قطاع الصناعة ومن ثم قطاع الخدمات^(٥)).

ثانيا:- أهمية التعليم:-

^١ (https://www.abahe.com)

^٢ (داوود عبد السلام صبري، التأصيل القراني لجودة التعليم ، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية ، العدد ٢٠١٨، ص٢٧٩.

^٣ (عباس فاضل السعدي سكان الوطن العربي دراسة في ملاحمة ديموغرافية وتطبيقاته الجغرافية، ط١، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠١، ص٢٨٣.

^٤ (يوسف يحيى طعماس ، التباين الاقليمي في توزيع الخدمات التعليمية في العراق ، مجلة معهد البحوث والدراسات ، العدد الثالث عشر ، بغداد ، ١٩٨٤، ص٤٧٤.

^٥ (عبدالله عبد الدائم ، التخطيط التربوي اصوله واساليبه الفنية وتطبيقاته في البلاد العربية ، ط١، دار التعليم للملايين ، بيروت ، ١٩٦٦، ص٥١٩.

يعد التعليم قوة اجتماعية بحد ذاتها فهو الذي يميز الشعوب بعضها عن البعض الآخر، وتبرز أهميته في قوة المجتمع وتلبية حاجاته المتطورة المتنامية باستمرار على الصعيدين الكمي والنوعي من خلال مساهمته الفعالة في سد قسم كبير منها بسبب تأثيره فيها وكونه الشرط الأول لزيادة انتاج السلع والخدمات النافعة للبشر^(٦)، وللتعليم اهداف واضحة في المجتمع في اي حقبة من الحقبة التاريخية اذ ان المستوى التقني للإنتاج يحدده تقدم العلم^(٧)، فضلا عن ذلك فان للتعليم اهمية في تكوين الانسان ويتميز دوره في تحديد حجم ونوعية المتطلبات البشرية المؤهلة والقادرة على استيعاب ضرورات التنمية.

هناك ارتباط وثيق واثار متبادلة بين التقدم العلمي من ناحية وبين التقدم الاجتماعي من ناحية اخرى وهذا يعني ان المؤسسات التربوية تقوم بمهمة مزدوجة و انها ذات جانبين ملائمين اولهما يتعلق بالجانب الاجتماعي والاخر بالجانب المادي. فالمؤسسات التربوية ضرورة ولا بد منها لتكوين القوة البشرية في مختلف جوانب الحياة وتزويدها بالمعرفة العلمية التي تحتاجها المهن.

ولقد اصبحت الصلة بين العلم التربوي والتكنولوجي من جهة وبين المؤسسات التربوية وثيقة فالمؤسسات التربوية تمد العلم بالعنصر البشري الكفوء المدرب وتستمد منه معطياته النظرية واجهزته المخترية ووسائله التعليمية^(٨)، فضلا عن ذلك فان المؤسسات التربوية تزود العاملين في الصناعة والزراعة وفي حقل الخدمات العاملة في الطب والتعليم والمواصلات بالمعلومات العلمية التي لا يستغني عنها الانسان المتقدم المعاصر وكونها تساهم ايضا وبشكل فعال في تكوين المواطن بمقاييس مجتمعة.

تبرز اهمية الثقافة والتعليم يوما بعد اخر كأحد العوامل العامة و المؤثرة في احوال السكان الديموغرافية وقد نوقشت تأثيراتها في عدة مؤتمرات دولية اولها مؤتمر بلغراد (١٩٥٤) ومن المعروف ان العملية التعليمية عملية موجهة بالأساس الى العنصر البشري بغية تأهيل وتطوير امكانياته وتحشيد طاقاته وتعبئتها باتجاه خدمة المجتمع من خلاله فاعلية مسؤولياتها في العملية التنموية بالعمومية والرسمية التي يتزود الانسان بموجبها بمعلومات تفسيرية وتعليمية عامة وتعتبر بموجبها بمعلمات تفسيرية وتعليمية عامة^(٩).

المبحث الثاني: العوامل الجغرافية (الطبيعية والبشرية) المؤثرة في كفاءة الخدمات التعليمية في مركز قضاء المحاويل:
اولاً: العوامل الطبيعية:-

١: الموقع والمساحة والحدود:

تتحدد حدود منطقة الدراسة ب(مركز قضاء المحاويل) التابع لقضاء المحاويل الذي يقع بين خطي طول (50°-20° و 44°-40° عرضاً، وبين دائرتي عرض (20°-20° و 32°-29° شمالاً، يحد منطقة الدراسة من جهة الشمال مركز قضاء المسيب ومن جهة الشرق ناحية الامام ، ومن جهة الغرب ناحية السدة ،اما من جهة الجنوب مركز قضاء الحلة . خريطة(١)، ويحتل مركز القضاء مساحة من قضاء المحاويل تبلغ(٦٠٨) كم^٢ أي ما يعادل (٣٦,٤ %) من مساحة قضاء المحاويل البالغة (١٦٦٧) كم^٢ وبنسبة(١١,٨%) من مساحة المحافظة البالغة(٥١١٩) كم^٢.^(١٠)

٢: المناخ :-

يعد المناخ من أهم العوامل الطبيعية المؤثرة في حياة الانسان ونشاطاته المختلفة وأسلوب حياته الاقتصادية والاجتماعية ونشاطاته العقلية^(١١)، ولعل أجلي صورة لتأثير هذه العوامل على السكان من خلال تباينهم من اقليم لأخر(توزيعهم)^(١٢)، حيث يؤثر المناخ بصورة مباشرة أو غير مباشرة في توزيع السكان فالتأثير المباشر يكون على نشاط الانسان وفعالياته أما التأثير غير المباشر في تغيير خصائص التربة والحياة النباتية والحيوانية وعلى الزراعة.^(١٣)

(٦) مصدق جميل الحبيب، التعليم والتنمية الاقتصادية ، دار الرشيد للنشر، بغداد، ١٩٨١، ص ٤١.

(٧) عبدالله عبد الدائم، مصدر سابق، ص ٢١٥.

(٨) ثوري جعفر، التقدم العلمي والتكنولوجي ، ومضامينه الاجتماعية و التربوية ، الموسوعة الصغيرة ، العدد (١٣) منشورات وزارة الثقافة والفنون ، بغداد ، ١٩٧٨، ص ١٦-١٩.

(٩) مصدق جميل الحبيب، مصدر سابق، ص ١٧.

(١٠) (جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المجموعة الاحصائية السنوية ، 2013، ص 9.

(١١) صباح هادي راضي الطائي، الخدمات التعليمية في قضاء المحاويل، رسالة ماجستير، غير منشورة ،كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٥، ص ٣٠.

(١٢) حسين السيد ابو العينين، اصول الجغرافية المناخية، ط1، دار الجامعة للطباعة والنشر ،بيروت، 1981، ص 47.

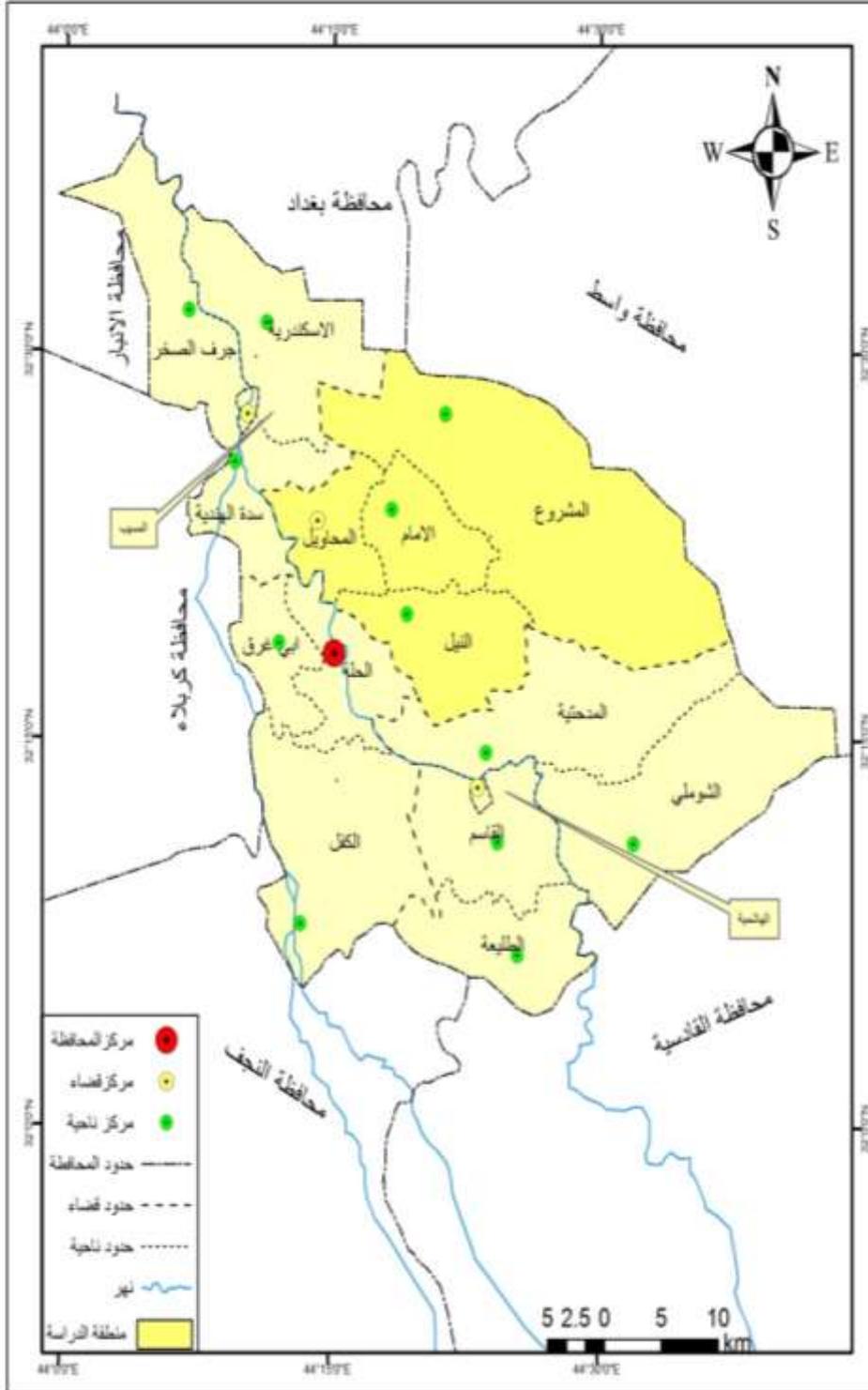
(١٣) فتحي محمد ابو عيانه ، جغرافية السكان ، ط٥، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت، ٢٠٠٠، ص ٩٥.

كفاءة الخدمات التعليمية في مركز قضاء المحاول

أ.م. د. زلال جواد كاظم أ.م. ندى محسن امين أ.م. رباب ابراهيم محمد

ولمعرفة تأثير المناخ في واقع ومستوى الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة يتم دراسة عناصره المتمثلة ب(درجة الحرارة، الامطار)على وفق المعطيات المناخية لمنطقة الدراسة للمدة(٢٠٠٧-٢٠١٧) اذ يتضح من الجدول(١) ان المعدل السنوي لدرجات الحرارة في منطقة الدراسة بلغ (٢٤,٥)م، اذ سجلت ادنى

الخريطة (١) موقع منطقة الدراسة



الشهرية
لعناصر
منطقة

(٢٠١٧)

الجدول
(١) المعدلات
والسنوية
المناخ في
الدراسة
للمدة(٢٠٠٧-)

المصدر: وزارة الموارد المائية، مديرية الساحة العامة، الخارطة الإدارية لمحافظة بابل، مقاييس: ٢٥٠٠٠٠:١ لعام ٢٠١٠

الشهر	درجة الحرارة / م	كمية الأمطار / ملم
كانون الثاني	11,0	19,1
شباط	13,9	12,0
آذار	19,4	11,5

نيسان	24,2	8,4
مايس	29,8	3,3
حزيران	33,5	0,0
تموز	35,9	0,0
أب	35,8	0,0
أيلول	32,2	0,3
تشرين الأول	26,2	7,4
تشرين الثاني	18,5	25,3
كانون الأول	13,2	16,7
المعدل السنوي	24,5	8,7

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة النقل والمواصلات ، الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية ، قسم المناخ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٩.

معدلات درجات الحرارة خلال الأشهر (كانون الأول، كانون الثاني) وبواقع (١٣,٢، ١١,٠) م على التوالي مما يؤثر سلباً على الدوام الرسمي للتلاميذ، فيما تكون أعلى معدلات الحرارة خلال شهري (تموز، آب) وبواقع (٣٥,٩، ٣٥,٨) م ، على الرغم من ارتفاع درجات الحرارة الا انها لا تؤثر على الدوام لأنها تصادف العطلة الصيفية. وفيما يتعلق بكميات الأمطار خلال المدة المذكورة اذ يتضح ان أعلى معدلات لكمية الأمطار قد سجلت خلال الأشهر (كانون الأول، كانون الثاني) وبواقع (١٦,٧، ٢٢، ١٩,١) ملم على التوالي مما يؤدي الى عرقلة الدوام الرسمي ويسبب تغيب التلاميذ لصعوبة وصولهم الى المدارس خلال فترة تساقط الأمطار. ثانياً:- العوامل البشرية:

- الخصائص السكانية لسكان مركز قضاء المحاويل:-

تكتسب دراسة خصائص السكان لأية منطقة جغرافية قدراً كبيراً من الأهمية، لأنها تتناول دراسة موضوعات جوهرية لها صلة بنمو السكان لذا أهتم الجغرافيون بدراسة السكان في ظروف الاستقرار والإقامة والتنقل، وهو أحد المتغيرات المهمة والمؤثرة في الخدمات التعليمية لاسيما توزيع السكان المحصورة أعمارهم بين (٤- ١٧) سنة لأن هذه الفئة هي المشمولة بالتعليم العام بمختلف أنواعه رياض أطفال، ابتدائي، متوسط، أعداد وثنائي ولكلا الجنسين. ولدراسة السكان أهمية بالغة في تفسير العلاقات بين البيئات المتباينة الطبيعية منها والبشرية الموجودة على سطح الأرض أو بين إنسان وآخر في مكان واحد وأماكن متعددة، وأن لا يغفل عن أهمية دراسة العنصر السكاني أو التقليل من شأنه لان الجغرافية عموماً ترمي لخدمة التنمية و التنمية ترمي لخدمة الانسان حاضراً ومستقبلاً، ويعد عدد السكان نموهم وتوزيعهم أمراً ضرورياً لرسم اية سياسة عامة للتخطيط فتحديد عدد المدارس ومواقعها لا بد أن يرتبط بعدد السكان ونموهم وتوزيعهم. لأن العملية التخطيطية تؤثر بشكل مباشر في القرارات التي تتعلق بالخدمات و استعمالات الأرض^(١٤)

يتضح من جدول (٢) الى اجمالي اعداد السكان في قضاء المحاويل خلال عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٨، اذ يتضح من الجدول المذكور ان اجمالي عدد سكان القضاء بلغ (٢٩٩٥٧٨) نسمة و(٣٧٩٦٦١) نسمة على التوالي، اذ جاء مركز قضاء المحاويل (منطقة الدراسة) بالمرتبة الثانية من حيث نمو السكان البالغ (١٠٣٠٠٣) نسمة و(١٣٠٥٣٧) نسمة خلال العامين المذكورين وبنسبة (٤,٣٤%) لكل منهما على التوالي من مجموع سكان القضاء .

الجدول (٢) نسبة نمو السكان في قضاء المحاويل حسب الوحدات الادارية لعامي (٢٠٠٩ و ٢٠١٨)

الوحدة الادارية	عدد السكان لعام ٢٠٠٩ نسمة /كم ٢	%	عدد السكان لعام ٢٠١٨ نسمة /كم ٢	%
مركز القضاء	103003	34,4	130537	34,4
ناحية المشروع	112017	37,4	141961	37,4
ناحية الامام	32383	10,8	41040	10,8
ناحية النيل	52175	17,4	66123	17,4
المجموع	299578	100	379661	100

المصدر:-جمهورية العراق ،وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، قسم الاحصاء السكاني، توزيع السكان حسب البيئة والوحدات الادارية، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.

^{١٤}() صباح هادي راضي الطائي، مصدر سابق، ص٤٩.

كفاءة الخدمات التعليمية في مركز قضاء المحاويل

أ.م. د. ظلال جواد كاظم أ.م. ندى محسن امين أ.م. رباب ابراهيم محمد

المبحث الثالث:- التوزيع الجغرافي للخدمات التعليمية في مركز قضاء المحاويل عام ٢٠١٨:
يعد توزيع الظاهرة عنصراً أساسياً في الدراسات الجغرافية، إذ وصفت الجغرافية بأنها دراسة توزيع الظواهر على سطح الأرض، إذ أن لكل ظاهرة جغرافية موقعاً على سطح الأرض يختلف عن غيرها.^(١٥)
تعد الخدمات التعليمية واحدة من أهم المرتكزات الأساسية التي تساعدنا على اكتشاف طاقات الطلبة الفكرية والذهنية في منطقة الدراسة اتخذت هذه الخدمة شكلاً هرمياً يمثل قاعدته التعليم الابتدائي الذي يستوعب كل الأطفال في سن الدراسة، ثم يتدرج إلى المتوسط، الإعدادي والثانوي لذا وزعت المدارس حسب أعمار الدارسين ولخدمة أكبر عدد ممكن من المجتمع.^(١٦)

وفيما يتعلق بالتوزيع الجغرافي للخدمات التعليمية في منطقة الدراسة حيث تبدأ من مرحلة رياض الأطفال، مروراً بمرحلة التعليم الابتدائي، والمتوسطة، الإعدادي، الثانوي، المهني.

١- توزيع رياض الأطفال: وهي المرحلة التي تبدأ قبل التعليم الابتدائي إذ تتراوح أعمار الأطفال الملتحقين بها بين (٥٤) سنوات، إذ تقسم إلى مرحلتين هي (مرحلة التمهيدي ومرحلة الروضة) وتبلغ مدة التعليم فيهما سنة واحدة، ويتضح من جدول (٣) أن منطقة الدراسة يوجد فيها روضتان أحدهما روضة المحاويل في حي الزهراء حيث تكون مختلطة ويبلغ عدد طلابها (٣٨٠) طالباً وملاك تدريسي يتكون من (٧) معلمين و (٦) معلمات.
وتكون مختلطة أيضاً ويبلغ عدد طلابها (١٠٠) طالباً وملاك تدريسي يضم (٦) معلمات.

الجدول (٣) رياض الأطفال في مركز قضاء المحاويل عام ٢٠١٨

ت	اسم الرياض	الموقع	الجنس	عدد الطلاب	عدد الشعب	عدد الملاك التدريسي
1	المحاويل	حي الزهراء	مختلط	380	7	7
2	الانتصار	حي الانتصار	مختلط	100	2	6

المصدر: مديرية التربية في محافظة بابل، شعبة الاحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.

٢- توزيع مدارس المرحلة الابتدائية:- تشير بيانات جدول (٤) إلى أن إجمالي المدارس الابتدائية في منطقة الدراسة بلغ (٤٤) مدرسة عام ٢٠١٨، ويلاحظ من الجدول نفسه أن عدد مدارس البنين بلغت (١٩) مدرسة، وبلغ عدد مدارس الإناث (١٨) مدرسة، فيما بلغ عدد المدارس المختلطة (٧) مدارس.

أما بالنسبة لأعداد الطلبة في المدارس إذ يلاحظ من الجدول المذكور أن إجمالي أعداد الطلبة الذكور في مدارس منطقة الدراسة بلغ (٧٥٣٣) طالباً، إذ سجلت مدرسة السدير المركز الأول من حيث أعداد الطلبة الذكور البالغ (٧٠٣) طالباً وبنسبة (٩,٣%) تليها مدرسة الحجاز بواقع (٦٦٨) طالباً وبنسبة (٨,٩%) ومدرسة الطاهرية بواقع (٥٦٦) طالباً وبنسبة (٧,٥%)، فيما سجلت مدرسة الأفلاذ أقل عدد وواقع (٢١١) طالباً وبنسبة (٢,٨%)، أما المدارس الخاصة بالإناث فقد بلغ إجمالي أعداد الإناث فيها نحو (٥٩٢٥) طالبة، فجاءت مدرسة رابعة العدوية بالمركز الأول بواقع (٥٩٨) طالبةً وبنسبة (١٠,١%) تلتها مدرسة السدير للبنات بواقع (٥٢٨) طالبةً وبنسبة (٨,٩%) ثم مدرسة الشهيد الصدر بواقع (٤٤٢) طالبةً وبنسبة (٧,٥%)، فيما سجلت مدرسة الأفلاذ أقلها عدداً والبالغ (١٧٢) طالبةً وبنسبة (٢,٩%).

وفيما يتعلق بالمدارس المختلطة إذ يتضح من الجدول المذكور أن مدرسة صفين جاءت بالمركز الأول وواقع (٥٧٨) طالباً وبنسبة (٢٠,٨%) تليها مدرسة الاسكندرية (٥٠٨) طالباً وبنسبة (١٨,٣%)، فيما سجلت مدرسة الريف الزاهر أقلها عدداً وواقع (٤٠٦) طالباً وبنسبة (١٤,٦%).

الجدول (٤) المدارس الابتدائية في مركز قضاء المحاويل وأعداد الطلبة فيها لعام ٢٠١٨

ت	اسم المدرسة	الموقع	الجنس	العدد	%
1	السدير	حي الفاروق	بنين	703	9,3
2	الحجاز	حي الزهراء	بنين	668	8,9
3	الطاهرية	الطاهرية	بنين	566	7,5
4	الانتصار	برنون	بنين	511	6,8
5	البركة	الجوادين	بنين	486	6,5
6	ابن المعتز	خفاجة	بنين	482	6,4
7	المشروع	قرية تونس	بنين	455	6,1
8	الفاو	خنفارة	بنين	448	6,0
9	العدالة	حصن جعفر	بنين	408	5,4

^{١٥} (عبد الرزاق عباس حسين، الإطار النظري للجغرافية، مطبعة الإيمان، بغداد، ١٩٧٠، ص ٢٤-٢٥).

^{١٦} (رياض كاظم سلمان الجميلي، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية، (التعليمية، الصحية والترفيهية) في مدينة كربلاء، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية/ ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٧، ص ١٣٠).

10	المشروع	قرية تونس	بنين	385	5,1
11	الفاروق	البو مصطفى	بنين	340	4,5
12	الاستقامة	السورة	بنين	297	3,9
13	الشهيد حامد	البوعنوان	بنين	296	3,9
14	المعتصم	الشيبية	بنين	295	3,9
15	خالد بن الوليد	برنون	بنين	282	3,7
16	اويس القرني	العزاوي	بنين	255	3,4
17	العقيدة	البو علوان	بنين	233	3,1
18	المحاوليل	حي الجمهوري	بنين	212	2,8
19	الافلاذ	الجزرة	بنين	211	2,8
	المجموع			7533	100
20	رابعة العدوية	حي الزهراء	بنات	598	10,1
21	السدير	حي الفاروق	بنات	528	8,9
22	الشهيد الصدر	البدع	بنات	442	7,5
23	الايثار	حي الجمهوري	بنات	436	7,4
24	ابن المعتز	خفاجة	بنات	415	7,0
25	الفاو	خنفارة	بنات	363	6,1
26	العروبة	البو علوان	بنات	360	6,1
27	الانتصار	برنون	بنات	358	6,0
28	الشهيد الصدر	البدع الكبير	بنات	313	5,3
29	العقيدة	خاتونية	بنات	299	5,1
30	العروبة	البو علوان	بنات	262	4,4
31	المعتصم	الشيبية	بنات	239	4,0
32	الاستقامة	السورة	بنات	239	4,0
33	اويس القرني	العزاوية	بنات	232	4,0
34	خالد بن الوليد	برنون	بنات	228	3,8
35	الطاهرية	الطاهرية	بنات	226	3,8
36	العدالة	حصن جعفر	بنات	215	3,6
37	الافلاذ	الجزرة	بنات	172	2,9
	المجموع			5925	100
38	صفيين	فندية	مختلط	578	20,8
39	الاسكندرية	الخاتونية	مختلط	508	18,3
40	الريف الزاهر	الريف الزاهر	مختلط	406	14,6
41	عبدالمحسن الكاظمي	البوعنوان	مختلط	344	12,4
42	الفاروق	البو مصطفى	مختلط	328	11,8
43	السعادة	السعيدية	مختلط	322	11,6
44	المنتبي	المنصوري	مختلط	293	10,5
	المجموع			2779	100
	المجموع الكلي			16237	-

المصدر:- مديرية التربية في محافظة بابل، شعبة الاحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.

٣- توزيع مدارس المرحلة المتوسطة :- تشير بيانات جدول(٥) الى ان اجمالي المدارس المتوسطة في منطقة الدراسة بلغ (١٠) مدارس عام ٢٠١٨ ، ويلاحظ من الجدول نفسه ان عدد مدارس البنين بلغت (٣)مدارس ، وبلغ عدد مدارس الإناث(٢)مدرسة ، فيما بلغ عدد المدارس المختلطة(٥)مدارس.
اما بالنسبة لأعداد الطلبة في المدارس اذ يلاحظ من الجدول المذكور ان اجمالي اعداد الطلبة الذكور في مدارس منطقة الدراسة بلغ(١٢٧٠) طالباً ، اذ سجلت متوسطة الحكمة المركز الاول من حيث اعداد الطلبة الذكور البالغ (٤٢٨) طالباً وبنسبة (٣٣,٧%) تليها متوسطة القمم بواقع (٤٢٣)طالباً وبنسبة(٣٣,٣%)، فيما سجلت متوسطة التفاضل اقل عدد وواقع

كفاءة الخدمات التعليمية في مركز قضاء المحاويل

أ.م. د. ظلال جواد كاظم أ.م. ندى محسن امين أ.م. رباب ابراهيم محمد

(٤١٩) طالباً وبنسبة(٣٣,٠%)، اما المدارس الخاصة بالإناث فقد بلغ اجمالي اعداد الاناث فيها نحو(١٧٥٩) طالبةً ، فجاءت متوسطة سمية بالمركز الاول بواقع (٩٨٠) طالبةً بنسبة(٥٥,٧%).
وفيما يتعلق بالمدارس المختلطة اذ يتضح من الجدول المذكور ان متوسطة الصفاء بالمركز الاول وبواقع(٣٢١) طالباً وبنسبة(٢٨,١%) تليها متوسطة الاسراء(٢٧١) طالباً وبنسبة(٢٣,٧%) ، فيما سجلت متوسطة الصباح الجديد اقلها عدداً وبواقع(١٧٧) طالباً وبنسبة(١٥,٥%).

الجدول (٥) المدارس المتوسطة في مركز قضاء المحاويل واعداد الطلبة فيها لعام ٢٠١٨

ت	اسم المدرسة	الموقع	الجنس	العدد	%
1	الحكمة	حي الجمهوري	بنين	428	33,7
2	القمم	حي الزهراء	بنين	423	33,3
3	التفاؤل	قرية الريف الزاهر	بنين	419	33,0
	المجموع			1270	100
4	سمية	حي العسكري	بنات	980	55,7
5	المحاويل	حي الزهراء	بنات	779	44,3
	المجموع			1759	100
6	الصفاء	قرية السورة	مختلط	321	28,1
7	الاسراء	البو مصطفى	مختلط	271	23,7
8	التضامن	الطاهرية	مختلط	187	16,4
9	الروافد	الفندية	مختلط	186	16,3
10	الصباح الجديد	الشيئية	مختلط	177	15,5
	المجموع			1142	100
	المجموع الكلي			4171	-

المصدر:- مديرية التربية في محافظة بابل، شعبة الاحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.

٤- توزيع مدارس المرحلة الاعدادية :-يتضح من جدول(٦) الى ان اجمالي المدارس الاعدادية في منطقة الدراسة بلغ (٥) مدارس عام ٢٠١٨ ، اذ بلغ عدد مدارس البنين (٣)مدارس ، وبلغ عدد مدارس الإناث(٢)مدرسة.
اما بالنسبة لأعداد الطلبة في المدارس اذ يلاحظ ان اجمالي اعداد الطلبة الذكور في مدارس منطقة الدراسة بلغ(١٨٦٠) طالباً ، اذ سجلت اعدادية المحاويل المركز الاول من حيث اعداد الطلبة الذكور البالغ (٩٢٣) طالباً وبنسبة(٤٩,٦%) فيما سجلت اعدادية الوركاء اقل عدد وبواقع (٣٧١) طالباً وبنسبة(٢٠,٠%)، اما المدارس الخاصة بالإناث فقد بلغ اجمالي اعداد الاناث فيها نحو(١١٧٥) طالبةً ، فجاءت اعدادية المحاويل بالمركز الاول بواقع (٥٩٠) طالبةً بنسبة(٥٠,٢%).

الجدول (٦) المدارس الاعدادية في مركز قضاء المحاويل واعداد الطلبة فيها لعام ٢٠١٨

ت	اسم المدرسة	الموقع	الجنس	العدد	%
1	المحاويل	حي الاسرى	بنين	923	49,6
2	العراق الجديد	حي الزهراء	بنين	566	30,4
3	الوركاء	قرية تونس	بنين	371	20,0
	المجموع			1860	100
4	المحاويل	حي الزهراء	بنات	590	50,2
5	اسماء	حي العسكري	بنات	585	49,8
	المجموع			1175	100
	المجموع الكلي			3035	-

المصدر:- مديرية التربية في محافظة بابل، شعبة الاحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.

٥- توزيع مدارس المرحلة الثانوية :-يتضح من جدول(٧) الى ان اجمالي المدارس الثانوية في منطقة الدراسة بلغ (١٠) مدارس عام ٢٠١٨ ، اذ بلغ عدد مدارس البنين (٢)مدرسة، وبلغ عدد مدارس الإناث(٣)مدرسة، فيما بلغ عدد المدارس المختلطة(٥)مدرسة.

اما بالنسبة لأعداد الطلبة في المدارس اذ يلاحظ ان اجمالي اعداد الطلبة الذكور في مدارس منطقة الدراسة بلغ (١٥٤٨) طالباً ، اذ سجلت ثانوية المحاويل المسائية المركز الاول من حيث اعداد الطلبة الذكور البالغ (٩٨٨) طالباً وبنسبة (٦٣,٨%) ، اما المدارس الخاصة بالإناث فقد بلغ اجمالي اعداد الاناث فيها نحو (١٦٨٩) طالبةً ، فجاءت ثانوية الوركاء بالمركز الاول بواقع (٦٦٤) طالبةً بنسبة (٣٩,٣%).
وفيما يتعلق بالمدارس المختلطة اذ يتضح من الجدول المذكور ان اجمالي اعداد الطلبة بلغ (٢٠٩٦) طالباً اذ جاءت ثانوية النهريين بالمركز الاول بواقع (٤٧١) طالباً وبنسبة (٢٢,٥%) ، فيما سجلت ثانوية عبد المحسن الكاظمي اقلها عدداً بواقع (٣٤٠) طالباً وبنسبة (١٦,٢%).

الجدول (٧) المدارس الثانوية في مركز قضاء المحاويل واعداد الطلبة فيها لعام ٢٠١٨

ت	اسم المدرسة	الموقع	الجنس	العدد	%
1	المحاويل المسائية	حي الجمهوري	بنين	988	63,8
2	البشائر	قرية برنون	بنين	560	36,2
				1548	100
3	الوركاء	قرية تونس	بنات	664	39,3
4	ابن رشد	قرية برنون	بنات	631	37,4
5	النجاة	حي الفاروق	بنات	394	23,3
	المجموع			1689	100
6	النهرين	قرية بنت وهبي		471	22,5
7	عرفات	قرية المنصوري		465	22,2
8	المنتصر	الخاتونية		459	21,9
9	صفين	قرية الفندية		361	17,2
10	عبد المحسن الكاظمي	قرية البو علوان		340	16,2
	المجموع			2096	100
	المجموع الكلي			5333	

المصدر:- مديرية التربية في محافظة بابل، شعبة الاحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.

٦- توزيع المدارس المهنية :-يتضح من جدول (٨) ان اجمالي المدارس المهنية في منطقة الدراسة بلغ (٢) مدرسة عام ٢٠١٨ . اما بالنسبة لأعداد الطلبة في المدارس اذ يلاحظ ان اجمالي اعداد الطلبة الذكور بلغ (١١٨) طالباً وبنسبة (٩٢,٢%) ، اما مدرسة الإناث فقد بلغ (١٠) طالبةً وبنسبة (٧,٨%).

الجدول (٨) المدارس المهنية في مركز قضاء المحاويل واعداد الطلبة فيها لعام ٢٠١٨

ت	اسم المدرسة	الموقع	الجنس	العدد	%
1	اعدادية المحاويل	حي الجمهوري	بنين	118	92,2
2	اعدادية المحاويل	حي العسكري	بنات	10	7,8
	المجموع			128	100

المصدر:- مديرية التربية في محافظة بابل، شعبة الاحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.

المبحث الرابع:-كفاءة الخدمات التعليمية في مركز قضاء المحاويل:-

يعد مفهوم الكفاءة من المفاهيم الاساسية التي يعتمد عليها في التقويم الشخصي للإنسان لا سيما في الوقت الحاضر ، في ظل الظروف التي يمر بها العالم من تطور في شتى العلوم الانسانية والعلمية ، مما يتطلب المحافظة عليها وصيانتها والتقليل من هدرها (١٧) ، وان الغرض من وجود الكفاءة هو لتقويم بعض المؤسسات الوظيفية ومنها المؤسسات التعليمية من خلال بعض

^{١٧} () احمد حسن عواد الدليمي، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الرمادي ، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية،

الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٤، ص ١٣٤.

المسارات التعليمية والتخطيطية لتقدير مدى كفاءتها وتوزيعها الجغرافي، وبيان واقع الحال لهذه الخدمات من خلال المرحلة المعاصرة من أجل تحسين واقعها الحالي ورفع درجة الكفاءة فيها ولا يتم ذلك إلا عن طريق عملية تخطيطية ناجحة^(١٨)، وعليه فإن كفاءة النظام التعليمي يعبر عن التوزيع المنظم للمؤسسات التعليمية ولهذا سوف تتم مناقشة كفاءة الخدمات التعليمية في مركز قضاء المحاول من خلال مؤشرات ومعايير تربوية من أجل التعرف على مستوى الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة ومدى كفاءتها.

وفيما يتعلق بقياس كفاءة الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة تم الاعتماد على (مؤشر الكثافة الطلابية) وعلى النحو الآتي:-
1- معدل تلميذ/شعبة:- يعد تحليل أعداد التلاميذ بأعداد الشعب على مستوى المدرسة التحليل الواقعي لقياس مدى توافر الخدمات التعليمية على مستوى مدارس منطقة الدراسة، فإذا زاد أعداد التلاميذ على أعداد الشعب ارتفعت كثافة الشعبة وذلك يشير إلى زيادة الطلب على الخدمات التعليمية وبالعكس، حيث يتضح من الجدول (٩) والشكل (١) التباين في أعداد الشعب لمدارس منطقة الدراسة إذ تصدرت المدارس الابتدائية المرتبة الأولى من حيث أعداد الشعب والبالغة (٤١٥) شعبة تليها المدارس الثانوية بالمرتبة الثانية والبالغة (١٣٨) شعبة.

وبتحليل دراسة كثافة الشعبة في مراحل التعليم في منطقة الدراسة تم الاعتماد على المعيار المحلي المحدد ب(٣٠) تلميذ/شعبة والمعيار العالمي المحدد ب(٣٠-٣٢) تلميذ/شعبة.^(١٩)

^{١٨} () ندى جميل مهدي الحشاني ، الوظيفة التعليمية لمدينة بعقوبة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ١٩٩٩ ، ص ٢٥٤ .

^{١٩} () محمد عرب نعمة الموسوي ، كفاءة خدمات التعليم الابتدائي في قضاء المدينة ، مجلة البحوث الجغرافية ، العدد (٢١) ، ص ٣٨٩ .
المصادر :-

- ١- ابو عيانة، فتحي محمد ، جغرافية السكان، ط٥ ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت، ٢٠٠٠ .
- 2- ابو العينين، حسين السيد ، اصول الجغرافية المناخية، ط1، دار الجامعة للطباعة والنشر، بيروت، 1981.
- ٣- جعفر، نوري، التقدم العلمي والتكنولوجي ، ومضامينه الاجتماعية و التربوية ، الموسوعة الصغيرة ، العدد (١٣) منشورات وزارة الثقافة والفنون ، بغداد ، ١٩٧٨ .
- ٤- الجميلي، رياض كاظم سلمان ، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية، (التعليمية، الصحية والترفيهية) في مدينة كربلاء، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية/ ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٧ .
- ٥- الحبيب، مصدق جميل ، التعليم والتنمية الاقتصادية ، دار الرشيد للنشر، بغداد، ١٩٨١ .
- ٦- حسين ، عبد الرزاق عباس، الإطار النظري للجغرافية، مطبعة الإيمان، بغداد، ١٩٧٠ .
- ٧- الحشاني، ندى جميل مهدي الحشاني ، الوظيفة التعليمية لمدينة بعقوبة ، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ١٩٩٩ .
- ٨- الدليمي، احمد حسن عواد الدليمي، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الرمادي ، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٤ .
- ٩- السعدي، عباس فاضل، سكان الوطن العربي دراسة في ملاحمة ديموغرافية وتطبيقاته الجغرافية، ط١، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠١ .
- 10- صبري، داوود عبد السلام، التأصيل القراني لجودة التعليم ، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية ، العدد8، 2012.
- ١١- الطائي، صباح هادي راضي، الخدمات التعليمية في قضاء المحاول، رسالة ماجستير، غير منشورة ،كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٥ .
- ١٢- طعماس، يوسف يحيى ، التباين الاقليمي في توزيع الخدمات التعليمية في العراق ، مجلة معهد البحوث والدراسات ، العدد الثالث عشر ، بغداد ، ١٩٨٤ .
- ١٣- عبد الدائم، عبدالله ، التخطيط التربوي اصوله واساليبه الفنية وتطبيقاته في البلاد العربية ، ط١، دار التعليم للملايين ، بيروت ، ١٩٦٦ .
- ١٤- الموسوي، محمد عرب نعمة ، كفاءة خدمات التعليم الابتدائي في قضاء المدينة، مجلة البحوث الجغرافية، العدد(٢١).
- ١٥- جمهورية العراق ،وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، قسم الاحصاء السكاني، توزيع السكان حسب البيئة والوحدات الادارية، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩ .

وبالانتقال الى كثافة الشعبة بين المدارس التعليمية على مستوى منطقة الدراسة يتبين من جدول(٩) ان المدارس المتوسطة بلغت فيها الكثافة الطلابية(٤٤) تلميذ/شعبة وهو معدل يفوق مستوى الكثافة الطلابية في مدارس منطقة الدراسة وهو معدل اعلى من المعيارين المحلي والعالمي بسبب ارتفاع اعداد التلاميذ مع قلة عدد المدارس والشعب وهذا يعكس بشكل سلبي على التلاميذ، وتليها المدارس الاعدادية بكثافة طلابية بلغت (٤٣) تلميذ/ شعبة) ، و(٤٢) تلميذ/ شعبة) بالنسبة لرياض الاطفال وكلاهما يفوق معدل المعيارين المحلي والعالمي مما يدل ذلك على ان مدارس منطقة الدراسة تتصف بقلّة كفاءة الكثافة الطلابية (تلميذ/ شعبة) وتعاني من ازدحام طلابي فيها وهذا يمثل جانباً سلبياً على التحصيل العلمي للتلاميذ.

الجدول (٩) معيار تلميذ / شعبة على مستوى مدارس منطقة الدراسة عام ٢٠١٨

ت	نوع المؤسسة التعليمية	عدد التلاميذ	عدد الشعب	تلميذ/ شعبة	المعيار المحلي (٣٠)	المعيار العالمي (٣٠-٣٢)
1	رياض الاطفال	380	9	42	-12	-10
2	المدارس الابتدائية	16237	415	39	-9	-7
3	المدارس المتوسطة	4171	93	44	-14	-12
4	المدارس الاعدادية	3035	70	43	-13	-11
5	المدارس الثانوية	5333	138	38	-8	-6
6	المدارس المهنية	128	11	11	19	21
	المجموع	29284	736	39	-9	-7

المصدر:- مديرية التربية في محافظة بابل، شعبة الاحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩. الشكل (١) اعداد الشعب على مستوى مدارس منطقة الدراسة



المصدر: اعتماداً على جدول(٩).

16-جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المجموعة الاحصائية السنوية ، 2013.

١٧- جمهورية العراق ، وزارة النقل والمواصلات ، الهيئة العامة للأتواء الجوية العراقية ، قسم المناخ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٩.

١٨- مديرية التربية في محافظة بابل، شعبة الاحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.

١٩-وزارة الموارد المائية، مديرية المساحة العامة، خارطة محافظة بابل الادارية، بمقياس ١:٢٥٠٠٠٠، لعام ٢٠١٠.

كفاءة الخدمات التعليمية في مركز قضاء المحاول

أ.م. د. ظلال جواد كاظم أ.م. ندى محسن امين أ.م. رباب ابراهيم محمد

٢-معدل تلميذ/ مدرسة- قبل البدء بدراسة هذا المعيار لابد من الاشارة الى اعداد التلاميذ والمدارس في منطقة الدراسة اذ يلاحظ من خلال الشكلين (٢و٣) ان هنالك تبايناً في هذه الاعداد ، اذ يتبين من الشكل(٢) تصدر المدارس الابتدائية بأعلى عدد للتلاميذ والبالغ(٦٢٣٧) تلميذاً وجاءت المدارس الثانوية بالمرتبة الثانية من حيث اعداد التلاميذ البالغ(٥٣٣٣) تلميذاً، في حين يبين الشكل (٣) اعداد المدارس في المنطقة اذ تصدرت ايضاً المدارس الابتدائية المرتبة الاولى من حيث اعداد المدارس والبالغ(٤٤) مدرسة تليها المدارس المتوسطة و الثانوية بالمرتبة الثانية والبالغ(١٠)مدرسة لكل منهما على التوالي. عند دراسة هذا المعيار على مستوى المدارس في منطقة الدراسة يتبين من جدول(١٠) الشكل (٢، ٣) ان معدل التلاميذ في مدارس منطقة الدراسة بلغ(٤٠١) تلميذ/مدرسة وهو معدل مرتفع عن مستوى المعيار المحلي المحدد بمعدل(٣٦٠) تلميذ/مدرسة مما يشير مدى ازدهار مدارس المنطقة بالتلاميذ بحكم قلة عدد المدارس مقارنة بعدد التلاميذ المسجلين في مدارس المنطقة باستثناء رياض الاطفال والمدارس المهنية. حيث يتضح ان المدارس الاعدادية حظيت بأعلى معدل وصل الى (٦٠٧) تلميذ/مدرسة وهو اعلى من المعيار المحلي المحدد وبمعدل (٢٤٧) تلميذ/مدرسة ، تليه المدارس الثانوية بمعدل(٥٣٣) تلميذ/مدرسة ثم المدارس المتوسطة بمعدل(٤١٧) تلميذ/مدرسة. لقد اثرت مجموعة من العوامل في هذه المعدلات (كثافة وحجم السكان) الذين هم في سن المراحل الدراسية(المتوسطة والاعدادية والثانوية).

الجدول(١٠) معيار تلميذ/ مدرسة على مستوى المدارس في مركز قضاء المحاول لعام ٢٠١٨

ت	نوع المؤسسة التعليمية	عدد التلاميذ	عدد المدارس	تلميذ/ مدرسة	المعيار المحلي ٣٦٠ طالب/ مدرسة*
1-	رياض الاطفال	380	2	190	170
2-	المدارس الابتدائية	16237	44	369	-9
3-	المدارس المتوسطة	4171	10	417	-57
4-	المدارس الاعدادية	3035	5	607	-247
5-	المدارس الثانوية	5333	10	533	-173
6-	المدارس المهنية	128	2	64	296
	المجموع	29284	73	401	-41

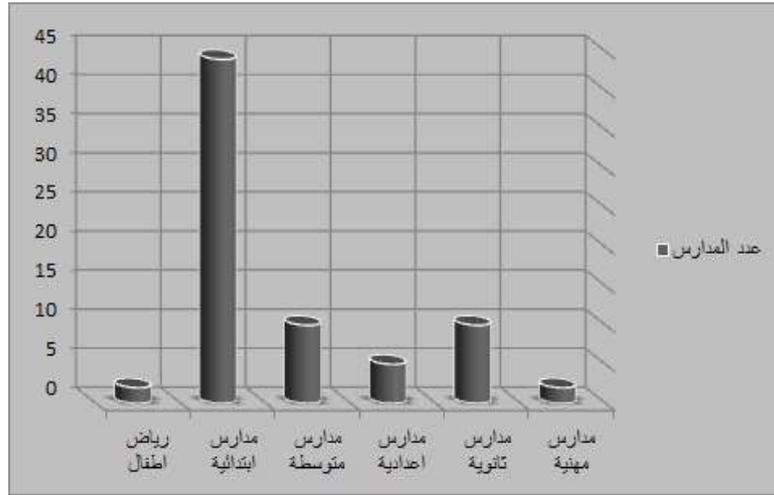
المصدر:- مديرية التربية في محافظة بابل، شعبة الاحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩. (* ينظر محمد عرب نعمة الموسوي، كفاءة خدمات التعليم الابتدائي في قضاء المدينة، مجلة البحوث الجغرافية، العدد(٢١)، ص٣٩٠.

الشكل(٢) اعداد التلاميذ على مستوى مدارس منطقة الدراسة



المصدر: اعتماداً على الجدول(١٠).

الشكل(٣) اعداد المدارس في منطقة الدراسة



المصدر: اعتماداً على الجدول (١٠).

٣- معدل تلميذ/ معلم:- قبل البدء بدراسة هذا المعيار لابد من الاشارة الى اعداد الملاك التدريسي في مدارس منطقة الدراسة اذ يلاحظ من الجدول (١١) والشكل (٤) ان هنالك تبايناً في هذه الاعداد ، اذ سجلت المدارس الابتدائية المرتبة الاولى من اجمالي الاعداد المذكورة والبالغه (٨٥٤) معلماً وجاءت المدارس الثانوية بالمرتبة الثانية من حيث الاعداد والبالغه (٢٩٩) مدرساً . وفيما يتعلق بدراسة معيار تلميذ/ معلم اذ يعد من المعايير المهمة التي توضح كفاءة الخدمات التعليمية ويوضح العلاقة بين التلميذ والمعلم حيث ان الحاجة للمعلمين تعتمد على اعداد التلاميذ في المدرسة فالعلاقة طردية كلما زادت اعداد التلاميذ زادت في المقابل اعداد المعلمين ومن تطبيق هذا المعدل على مراحل التعليم في المنطقة يتضح من جدول (١١) انه وصل الى (١٨) تلميذ/ معلم وهو اقل من المعيار المحلي المحدد ب(٢٠) تلميذ/ معلم. اذ سجلت المدارس المهنية اعلى كفاءة وبواقع (١٨) تلميذ/ معلم ، فيما عدا رياض الاطفال كانت اقل كفاءة وبمعدل (٩) تلميذ/ معلم.

الجدول (١١) معيار تلميذ/ معلم على مستوى المدارس في مركز قضاء المحاويل لعام ٢٠١٨

ت	نوع المؤسسة التعليمية	عدد التلاميذ	الملاك التدريسي	تلميذ/ معلم	المعيار المحلي ٢٠ طالب/ مدرس (*)
1-	رياض الاطفال	380	13	29	9-
2-	المدارس الابتدائية	16237	854	19	1
3-	المدارس المتوسطة	4171	214	19	1
4-	المدارس الاعدادية	3035	162	18	2
5-	المدارس الثانوية	5333	299	17	3
6-	المدارس المهنية	128	64	2	18
	المجموع	29284	1606	18	2

المصدر:- مديرية التربية في محافظة بابل، شعبة الاحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.
 (*) ينظر محمد عرب نعمة الموسوي، كفاءة خدمات التعليم الابتدائي في قضاء المدينة، مجلة البحوث الجغرافية، العدد (٢١)، ص ٣٩٣.
 الشكل (٤) اعداد التلاميذ على مستوى مدارس منطقة الدراسة

كفاءة الخدمات التعليمية في مركز قضاء المحاوليل

أ.م. د. زلال جواد كاظم أ.م. ندى محسن امين أ.م. رباب ابراهيم محمد



المصدر: اعتماداً على الجدول (١١).

الاستنتاجات:-

- ١- بلغ اجمالي المدارس في منطقة الدراسة (٧٣) مدرسة، اذ بلغ عدد رياض الاطفال والمدارس المهنية (٢) مدرسة لكل منهما على التوالي، والمجارس الابتدائية (٤٤) مدرسة، فيما بلغ عدد المدارس المتوسطة والثانوية (١٠) مدرسة لكل منها على التوالي، وبلغ عدد مدارس الاعدادية (٥) مدرسة.
 - ٢- تبين من الدراسة ان معدل نصيب التلميذ من الشعبة بلغ (٣٩) تلميذ /شعبة وهو اعلى من المعيار المحلي المحدد ب(٣٠) تلميذ/شعبة والمعيار العالمي المحدد ب(٣٠-٣٢) تلميذ/شعبة مما يدل على وجود ازدهار للتلاميذ داخل الشعبة الواحدة.
 - ٣- اوضحت الدراسة ان معدل نصيب التلاميذ من المدرسة بلغ (٤٠١) تلميذ/ مدرسة وهو معدل مرتفع عن مستوى المعيار المحلي المحدد ب(٣٦٠) تلميذ/ مدرسة مما يشير الى زيادة فترات الدوام الرسمي.
 - ٤- بينت الدراسة ان معدل نصيب المعلم الواحد من التلاميذ بلغ (١٨) تلميذ/معلم وهو معدل اقل من المعيار المحلي المحدد ب(٢٠) تلميذ /معلم مما يدل على وجود زيادة في الكادر التدريسي للمدارس باستثناء رياض الاطفال في منطقة الدراسة.
 - ٥- اوضحت الدراسة ان اكثر العوامل الجغرافية المؤثرة على الخدمات التعميمية هي (عدد السكان -ونموهم وتوزيعهم) لاسيما الفئة العمرية المحددة بين (٤ - ١٧ سنة) المشمولة بالتعليم العام
- المقترحات:- في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحثون بما يأتي:-
- ١- ضرورة توفير عدد كاف من الابنية المدرسية التي تساهم في فك اختناقات الدوام المزدوج.
 - ٢- وضع خطط استراتيجية لتدريب المعلمين بما ينسجم في تأهيل كفاءتهم الوظيفية من اجل معالجة مواطن الضعف في الموقف التعليمي.
 - ٣- اعادة توزيع مواقع المدارس في الاحياء السكنية بما ينسجم مع الخطط المستقبلية من اجل توفير مثل هذه الخدمات للسكان.
 - ٤- ضرورة انشاء قاعدة بيانات تضم معلومات دقيقة وشاملة عن المدارس كافة بما يفيد المخطط العمراني والتربوي في حال اتخاذ الاجراءات المناسبة.
 - ٥- ينبغي التنسيق بين مديرية تربية بابل والجهات ذات العلاقة لتوفير خدمات الماء والكهرباء ووسائل لنقل الطلاب.

الهوامش